العدوان على غزة
وجهات النظر الإسرائيلية

22 تموز/يوليو 2014

هيئة تحرير مختارات من الصحف العبرية

منذ بدء عملية "الجرف الصامد" ضد قطاع غزة، كان واضحاً من خلال متابعة ما تنشره الصحف ومراكز الأبحاث الإسرائيلية أن هذه العملية تختلف عن سابقتيها "الرصاص المصبوب" و"عمود سحاب"، فالسلاح الصاروخي البعيد المدى الذي استخدمته حماس والجهاد وغيرهما من حركات المقاومة بكثافة سيجعله ما بعد هذه المواجهة مختلفاً عما كان قبلها.

وبدءاً من اليوم الأول للعمليات العسكرية برزت أصوات إسرائيلية تطالب الحكومة بتحديد أهدافها انطلاقاً من استراتيجية شاملة تأخذ في الاعتبار التطورات التي طرأت على وضع "حماس" في المدة الأخيرة، واستغلال حالة الضعف التي تعانيها والعزلة السياسية من أجل إحداث تغيير جذري للوضع في غزة. كما ترافقت العملية العسكرية الإسرائيلية بجدل داخلي بشأن خطة التصعيد التدريجي التي انتهجتها الحكومة في

الرد على قصف "حماس". وبرز الخلاف بين معسكر اليمين المتشدد المؤيد لتوسيع العمليات العسكرية وتنفيذ عملية برية داخل القطاع تقضي على خطر الصواريخ وعلى قيادة "حماس" السياسية والعسكرية، وبين المؤيدين للخطة التدريجية التي وضعها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع ورئيس أركان الجيش. وحذر هؤلاء رئيس الحكومة من الخضوع لضغوط اليمين والتورط في عملية برية ستكون تكلفتها كبيرة..

تعرض مجموعة المقالات المترجمة عن مصادر إسرائيلية وجهات النظر المختلفة حيال الخطة العسكرية للعملية وتطورها، كما تعكس الجدل الداخلي الدائر بشأن الأهداف المرجو تحقيقها، والضغوط التي يمارسها اليمين المتشدد، وانعكاسات العمليات العسكرية على الحياة السياسية والعامة في إسرائيل.